سيطر على جملة وسريتها ونافعة بريف درعا الغربي

٦ بلدات تفصل الجيش عن إنهاء داعش في حوض اليرموك

رفع العلم الوطني في ساحة التحرير بمدينة القنيطرة المحررة أمس الأول (سانا)

المجموعات المسلحة في بلدة جباثا الخشب بريف القنيطرة تواصل تسليم أسلحتها الثقيلة والمتوسطة للجيش السوري (سانا)

الوطن - وكالات

لم يتوقف الجيش العربي السوري عن دحر مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في أقصى جنوب غرب البلاد واقترب من إنهاء وجودهم هناك، بالتوازي مع تواصل عمليات تسليم الإرهابيين سلاحهم للجيش في ريف القنيطرة.

ووفقاً لمصادر ميدانية تحدثت إليها «الوطن»، فقد سيطر الجيش أمس على قرية جملة وسرية جملة في حوض اليرموك بريف درعا الشمالي الغربي، قبل أن يمد سيطرته عصراً إلى بلدات وقرى فيصون والعوام وعين صماطة وأبو رقة وأبو خرج والنافعة وسدها.

وأشارت المصادر إلى أن سلاح الجو نفذ العديد من الغارات على مواقع تنظيم «جيش خالد بن الوليد» المبايع لداعش في بلدات وقرى بيت آره وكويا ومعرية بريف درعا الغربي، بالتوازي مع غارات على معاقل التنظيم في الجيب المتبقي له هناك في بلدات وقرى الشجرة وعابدين ونافعة وغيرها، بالترافق مع القصف الصاروخي والاشتباكات بين وحدات الجيش ومسلحي التنظيم، على حين تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن مشاركة سلاح الجو الروسي في الغارات.

ومع تقدم الجيش أمس لم تتبق أمامه سوى ٦ بلدات وقرى وهي عابدين والشجرة وبيت آره وكويا ومعريه والقصير لإنهاء وجود التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في جنوب غرب البلاد، وسط توقعات للمصادر الميدانية بأن يكون تقدم الجيش متسارعاً هناك. وأفقرت مصادر إعلامية معارضة، بأن خسائر «جيش خالد» ارتفعت إلى أكثر من ٢٣٣ قتيلاً منذ ١٩ تموز الجاري تاريخ بدء عملية الجيش ضد التنظيم الإرهابي، معتبرة أن التنظيم يتعرض للانهيار.

ولفتت مصادر أهلية إلى أن وفداً من المجلس المركزي للعشائر والقبائل العربية والعراقية ووفد روسي بحضور نائب قائد القوات الروسية في سورية الجنرال أليكسندر ايفانوف زاروا مدينة درعا والمناطق المحررة والتي شهدت المصالحات كما قام الوفد بزيارة جرحى ومصابي الجيش في مشفى الصنمين. ولفتت مصادر أهلية في الشمال إلى وصول ١٠ حافلات فجر أمس إلى معبر قلعة المضيق شمال غرب حماة وهم الدفعة الرابعة من مسلحي الجنوب الرافضين لاتفاق التسوية ومكونة من ٤٥٠ مسلحاً، إذ جرت عملية تبديل الحافلات وتابعت القافلة طريقها نحو وجهتها الأخيرة إلى إدلب، ليرتفع عدد رافضي التسوية المرحلين إلى إدلب إلى ٩٨٨٠ خرجوا من القنيطرة ودرعا.

وفي القنيطرة، أكدت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن الجيش واصل استلام السلاح الثقيل والمتوسط من المجموعات المسلحة بريف المحافظة الشمالي في إطار إتمام عملية التسوية، مشيرة إلى أن المجموعات المسلحة في بلدات جباثا الخشب وطرنجة وأوفانيا سلموا الجيش دفعة ثانية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة.

من جهتها، ذكرت وكالة «سانا»، أن وحدة من الجيش تسلمت خلال الـ٤٨ ساعة الماضية من المجموعات المسلحة في بلدة جباثا الخشب دبابة وراجمة صواريخ وعربتين مصفحتين و٣ سيارات دفع رباعي مركب عليها رشاشات ١٤,٥ مم وشيلكا ومدفع ١٢٢ مم وقذائف دبابة وهاون من عيارات مختلفة وصاروخية محلية الصنع ورشاشين عيار ١٤,٥ مم وذخيرة متنوعة.

وتم في الـ١٩ من الشهر الجاري التوصل لاتفاق في القنيطرة ينص على خروج الإرهابيين الرافضين للتسوية إلى إدلب وتسوية أوضاع الراغبين بالبقاء في مناطقهم وعودة الجيش إلى النقاط التي كان فيها قبل عام ٢٠١١.

في شأن متصل ذكرت «سانا» في تقرير بعنوان «تحرير القنيطرة من الإرهاب يؤجج شوق السوريين لاستعادة الأراضي المحتلة»، أنه بعد أربع سنوات من مغادرته لها عاد الملازم الأول أحمد الحايك من قوى الأمن الداخلي لتسلم مفرزة معبر القنيطرة المحرر مع الجولان المحتل بعد تأمين وحدات الجيش مدينة القنيطرة وإنهاء الوجود الإرهابي فيها.

وقال الحايك: «وجودي هنا مرة ثانية على المعبر كان حلماً يراودني طوال السنوات الماضية».

وأضاف وهو ينظر إلى الطريق الممتد من المعبر باتجاه هضبة الجولان: سنعود إلى نشاطنا في استقبال الطلاب الوافدين من أهلنا في الجولان المحتل للدراسة في جامعات البلاد ووفود الزوار من مشايخ الجولان وتنظيم نقل شحنات موسم التفاح.

وتابع ضاحكاً: كذلك تنظيم عبور «العرائس الذاهبات من الوطن إلى الجولان المحتل»، معبراً عن ثقته وهو يمسك بالحاجز الحديدي «كما حرر جيشنا القنيطرة من الإرهاب سيستعيد أرضنا المحتلة وعندها لن يكون هناك معبر».

الإدانات الدولية تواصلت.. والحناوي: سيتم العمل بقوة لتحرير المختطفات

بتكليف من الرئيس الأسد.. عزام يقدم التعازي لذوي شهداء اعتداءات السويداء

السويداء - عبير صيموعة
دمشق - الوطن - وكالات

بتكليف من الرئيس بشار الأسد، قدم وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، أمس، التعازي لذوي شهداء الاعتداءات الإرهابية التي ضربت السويداء، على حين أكد شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين حمود الحناوي أنه سيتم العمل بكل قوة لتحرير الحرائر من النساء ممن خطفهن تنظيم داعش الإرهابي.

وبتكليف من الرئيس الأسد، قدم عزام التعازي لذوي الشهداء الذين ارتقوا جراء الاعتداءات الإرهابية يوم الأربعاء الماضي على مدينة السويداء وبلدات وقرى في ريفها، وتقبل التعازي مع الأهالي وذلك خلال مجلس عزاء أقامته محافظة السويداء في صالة السابع من نيسان في المدينة.

وأكد المشاركون في مجلس العزاء أن الأعمال الإرهابية التي ارتكبتها التنظيمات التكفيرية الصهيوأميركية بحق المدنيين الآمنين لن تنال من عزيمة وإرادة أبناء المحافظة ووقوفهم يداً واحدة إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري لدحر الإرهاب وتطهير أرض الوطن من رجسه.

وأشار المشاركون من أبناء المحافظة والوفود المعزية، إلى أن كل محاولات أعداء الوطن وأدواتهم الإرهابية وإجرامهم لن ينال من صمود السوريين ووحدتهم وتمسكهم بأرضهم ووطنهم.

من جانبه، أشار شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين في السويداء إلى البطولات التي أظهرها الأهالي من شيوخ ونساء وأطفال في الشبكي والشريحي ورامي وكافة القرى الحدودية في الريف الشرقي للمحافظة في الدفاع عن قراهم ومنازلهم الذين تم أخذهم غدراً في منازلهم، مؤكداً «أننا لم نسأل عن عدد شهدائنا في المحافظة إننا سنعمل سريعاً بكل ما أوتينا من قوة ووسائل والطرق لتحرير الحرائر من النساء ممن جرى حجزهم لدى تلك التنظيمات الإرهابية.

وأضاف الحناوي: «إن نساءنا وأعراضنا هي أمانة في أعناق جميع الشرفاء في الوطن وعزاؤنا بوجود الوفود المعزية من جميع أنحاء الوطن الحبيب لأن وجودكم بيننا يجعلنا نشعر بأن الوطن جاء إلى الوطن ومن جاء إلى هنا يجد الإسلام والتوحيد والوطن في السويداء».

وشارك في مجلس العزاء نائب رئيس مجلس الشعب نجدة أنزور ووزير الدولة لشؤون شؤون متابعة مشاريع تنمية المنطقة الجنوبية رافع أبو سعد وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب التربية والطلائع القطري ياسر الشوفي ومحافظ وأمناء فروع الحزب في محافظات درعا وطرطوس والسويداء ورئيس مجلس المحافظة وقائد الشرطة وشيخا عقل طائفة المسلمين الموحدين يوسف جربوع وحمود الحناوي والمطران سابا إسبر مطران بصرى وحوران وجبل العرب للروم الأرثوذكس وعدد من أعضاء مجلس الشعب وفعاليات أهلية ودينية من عدد من المحافظات وذوي الشهداء وحشد كبير من أبناء المحافظة.

جاء ذلك في وقت، أعلن فيه نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن تنظيم داعش سرب صوراً لأربع عشرة امرأة من محافظة السويداء، ذكر أنه اختطفهن فجر الأربعاء من منازلهن في قرية الشبكي.

وكان مسلحو داعش شنوا هجوماً على قرى في ريف السويداء الشمالي الشرقي الأربعاء الماضي ارتكبوا خلاله مجازر مروعة بحق الأهالي، بالترافق مع تنفيذهم عدة تفجيرات انتحارية في المدينة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات من المدنيين.

في غضون ذلك، أدانت وزارة الخارجية البرازيلية في بيان لها نقلته وكالة «سانا» الاعتداءات، وقالت: إن «الحكومة البرازيلية تدين بأشد العبارات الهجوم الإرهابي في السويداء وتعرب عن تضامن البرازيل مع الشعب السوري والحكومة السورية».

من جانبها أدانت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيان مماثل، تلقت «الوطن» نسخة منه، الاعتداءات واعتبرتها جريمة نكراء جاءت في سياق الأعمال الإرهابية الجبانة التي تستهدف المدنيين الآمنين بعد أن فشلت عصابات الإجرام التكفيري في النيل من صمود وشموخ سورية.

قولاً واحداً

عقدة الحوار السوري

مازن بلال

أفرزت الأزمة منذ أيامها الأولى تمثيلاً سياسياً شكل مبادرات وتصورات حول طبيعة الحدث ومآله، وكان بند الحوار نقطة تدور حولها الجهود التي انطلقت للبحث في الواقع العام الذي انفجر بشكل غير مسبوق، وبغض النظر عن العديد من الرهانات التي استندت إلى الأجواء الدولية والإقليمية، وكانت تنظر إلى ما يحدث على أنه «انقلاب» على «سورية القديمة»، إلا أن مسألة الحوار طغت بشكل واضح على مساحة الحدث ولكنها انتهت مع جنيف١ إلى تفاوض بين مجموعة أطراف.

عقدت عملية التفاوض من مسألة الحوار لأنها استعجلت في إيجاد «أطراف» تمثل الطيف السوري، كما أنها افترضت أن التوافق السوري انهار بشكل نهائي، الأمر الذي يستدعي عقداً اجتماعياً جديداً؛ يعيد صياغة سورية وفق توازن بين أطراف مختلفة على قاعدة «مذهبية» أو حتى «دينية»، وفي خلفية هذا الاستعجال تجربتا العراق ولبنان سواء عبر دستور بريمر الذي صاغ دولة العراق من جديد، واتفاق الطائف الذي عدل عملياً من «ميثاق ١٩٤٣» بالنسبة للبنان، وبالتأكيد فإن المجموعات الدولية كانت تتعامل بآليات متطورة مع الموضوع السوري مستفيدة من تجربة عقدين في حل الأزمات، أي منذ عام ١٩٩٠ مع انحسار الحرب الباردة وأفول نجم الاتحاد السوفييتي.

كانت النتيجة في سورية بعد سبع سنوات من الجهود الدولية أكثر من مخيبة للآمال، فمسألة التمثيل السياسي أو المدني تحول لجهاز مركب عبر علاقات مع المجموعات الدولية، أما في الداخل السوري فإن المشهد أصبح أصعب مع حالة الاستقطاب الحاد بين الإرهاب ومؤسسات الدولة، وأصبح أي تمثيل في الحوار يستدعي التفكير جدياً في قضية انهيار النخب السياسية خلال الأزمة، حيث يصعب الادعاء بأنها قادرة على تمثيل المجتمع السوري، وفي الوقت نفسه انفصال ما يسمى «المجتمع المدني» عن السياق الخاص به وانجرافه باتجاه التصورات الخاصة بالمجموعات الدولية، فهيئات المجتمع المدني بأغلبيتها تعمل في فلك مختلف وضمن شرط «تنمية» قدرات المجتمع في ظل غياب أي محفز سياسي.

يمكن هنا ملاحظة أن الحوار في الأزمة السورية أصبح تجربة مغلقة، فهي غير قادرة على إيجاد قادة للرأي العام لأن الحدث السوري منذ ٢٠١١ تجاوز هذا الأمر، وذهب نحو دفع «قادة» من نوع خاص لا يستندون إلى سياق سياسي بل إلى تجربة الانتفاضات العربية بالدرجة الأولى، ونتيجة الطبيعة المعقدة في سورية فإن التحول نحو العمل العسكري والإرهاب كان أمراً «حتمياً» إن لم نقل «مدبراً»، فالمسألة منذ «المؤتمر التشاوري» الذي رعته الدولة بدت وفق اتجاهين: الأول صعوبة إيجاد قاعدة تمثيلية نتيجة التشظي السياسي الذي خلقه الحدث، وتمت ممارسة تشتيت متعمد من خلال بعض النشطاء البارزين، أو المحسوبين تقليديا على تيار المعارضة الذين ذهبوا في تحد من دون حساب «القاعدة العسكرية» الذي تشكل سريعاً في سورية وذهبت في صراع متطرف وإرهابي ضد أي معسكر لا يتوافق معها.

المشكلة اليوم ليست في أي عقد اجتماعي جديد، رغم أنه حاجة أساسية، فهذا العقد الضمني وضعه السوريون ابتداء من معركة ميسلون حتى الجلاء في عام ١٩٤٦، وتشكل هذه الحقبة «رأسمالاً مجتمعياً» مهماً تم استخدامه سياسياً طوال العقود الماضية، وهو يحتاج اليوم للعودة إلى المجتمع من جديد، فالحوار هو أدنى بكثير من مسائل التمثيل المعتمدة اليوم، لأنه عودة لبناء العلاقات على مستوى المجتمع المحلي قبل الذهاب بعيداً في طروحات مثل العقد الاجتماعي أو «المبادئ فوق الدستورية»، فهذه الأمور متفق عليها في السياق السوري العام، ولكنها لا تظهر على مستوى العلاقات الأدنى، أي على مستوى نهوض الرأسمال المجتمعي السوري.

سفير بكين بدمشق لـ«الوطن»: ندعو لخروج كل القوات الأجنبية من سورية

سيلفا رزوق

أكد السفير الصيني في سورية تشي تشيان جين، أن بلاده تريد المساهمة بصورة جادة وفعالة في الجهود القائمة لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وهي تؤيد جهود الدولة السورية بهذا الخصوص.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» رحب السفير الصيني بترتيبات الحكومة السورية بخصوص النازحين الذين غادروا الغوطة الشرقية، ومناطق في الجنوب، وأشار إلى وجود نقاشات جدية ظهرت عقب القمة الروسية الأميركية في هلسنكي، وخلال زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للدول المعنية بالأمر. وكشف، أن بلاده سوف تقدم مساعدات إنسانية بقيمة ٦٠٠ مليون يوان صيني، لدعم الدول المعنية بهذا الملف ومنها الأردن ولبنان وسورية، وهذه «السياسية التي طرحها الرئيس لصيني، هي دليل واضح بأن الصين سوف تشارك بصورة جدية في الترتيبات الحاصلة لإعادة اللاجئين السوريين، وسوف تتعاون مع الحكومة السورية والجهات المعنية بهذا الخصوص».

وبخصوص الترتيبات الحاصلة لعقد جولة جديدة من اجتماعات «أستانا» بعد أيام، أشار سفير الصين، إلى أن بلاده تعتبر أن العملية السياسية هي الوسيلة الوحيدة للحل النهائي للقضية السورية، «والموقف الصيني هو تأييد كل الجهود في مسارات «جنيف وأستانا وسوتشي» وهذه الجهود جميعها مفيدة في المساهمة بالوصول إلى حل بما يخص القضية السورية».

ولفت تشي إلى أن بلاده كانت على الدوام متمسكة بموقفها المتضمن حماية ودعم الاستقرار في سورية، وأيدت كل الأطراف والجهود الساعية لهذا الأمر، وهي تعتبر أن مسار «جنيف» ينبغي أن يكون المسار الأساسي للحل في سورية، لأن هذا المسار هو المسار المعترف به دولياً، كما ترحب بالجهود المبذولة لإنجاح مسار «أستانا» من منطلق أن هذه الجهود والوسائل مفيدة للحل النهائي في سورية.

وبخصوص الدعوة الروسية لأميركا بالانسحاب من سورية اعتبر تشي، أن «القضية السورية» لم تعد قضية خاصة بالسوريين أنفسهم، بل تحولت إلى قضية دولية، تتداخل فيها مصالح الدول الكبرى ودول المنطقة، لذلك هي اليوم قضية معقدة، وعلى هذا الأساس إذا «أردنا الحديث عن حل لهذا الملف ينبغي أن يحصل توحيد في الجهود الدولية والإقليمية للوصول إلى نتائج فاعلة على الأرض».

وأضاف: «لاحظنا أن بعض الدول لعبت دوراً إيجابياً بهذا الخصوص، وبعض الدول لعبت وهي لا تزال تلعب دوراً معاكساً».

وكرر السفير الصيني في تصريحه موقف بلاده الداعي لانسحاب كل القوى الأجنبية الموجودة في سورية، وقال: «بالنسبة لبعض التفاصيل، فهذا من حق الدولة السورية، هي التي تقرر من يجب عليه الانسحاب من سورية، ومن تريده أن يبقى، فالأمر يعود للدولة والحكومة السورية الشرعية».

وفي ختام تصريحه أعاد السفير الصيني التذكير بموقف بلاده بخصوص الجريمة الإرهابية التي جرت بالسويداء، وقال: «إن الصين تدين وبشدة الاعتداءات والهجمات الإرهابية بالسويداء، ونعبر عن تعازينا لأسر الشهداء، ونحن نعارض ونرفض كل الهجمات الإرهابية، وندعو المجتمع الدولي لاتخاذ الإجراءات الضرورة التي تساعد في القضاء على الإرهاب».

وكان المبعوث الصيني الخاص إلى سورية شي شياو يان، أشار في مؤتمر صحفي عقده الخميس عقب زيارة قام بها إلى سورية التقى فيها عدداً من المسؤولين، إلى أن بلاده ترى بأن على الأمم المتحدة أن تلعب دور القناة الرئيسية للتواصل بين الأطراف المعنية السورية في العملية السياسية، معتبراً أن أي حل للملف السوري ينبغي أن يكون متفقاً مع مصالح الشعب السوري ومع الخصائص الوطنية للدولة السورية، «ولا يجوز لأي قوى خارجية فرض حلولها ورؤيتها على السوريين، فهذا الطريق مسدود ولن يؤدي لأي نتائج إيجابية»، ولافتاً في الوقت نفسه إلى عدم قبول بكين بتقسيم سورية، ومن الضروري الحفاظ على وحدة أراضيها.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن»، بخصوص ملف اللاجئين لفت المبعوث الصيني الخاص إلى أن هناك بعض الشروط المالية التي يجب تأمينها كالمساكن والمياه وغيرها، وهذا يستدعي جهوداً مشتركة مع المجتمع الدولي، منوهاً بجاهزية بكين لتقديم المساعدات بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

وقال: «نهتم كثيراً بإعادة الإعمار في سورية بعد انتهاء الحرب، ونشجع الشركات الصينية على المشاركة في هذه العملية»، مؤكداً أنه ليس لدى بكين أي أجندة خاصة.

وصف الاجتماع بين «مجلس سورية الديمقراطية» والحكومة بأنه «خطوة إيجابية»

أوسي لـ«الوطن»: ما عجّل الحوار مؤشرات على تخلي أميركا عن الأكراد

موفق محمد

اعتبر رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين – عضو مجلس الشعب عمر أوسي، أمس، أن الاجتماع الذي حصل بدمشق بين «مجلس سورية الديمقراطية» والحكومة السورية «خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح»، وكشف عن أن ما عجل بهذا الحوار هو مؤشرات على تخلي أميركا عن الأكراد.

وقال أوسي في مقابلة مع «الوطن»: الاجتماع الذي حصل بدمشق أعتبره خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح، فهي المرة الأولى التي يعلن فيها عن حوار جدي بين مجلس سورية الديمقراطي وبين الحكومة السورية».

وعقد وفد من المجلس اجتماعاً مع ممثلين عن الحكومة في العاصمة دمشق الخميس الماضي بهدف وضع الأسس التي تمهد لحوارات أوسع وأشمل بين الطرفين ولحل جميع المشاكل العالقة.

وأكد المجلس في بيان له أمس التوصل إلى اتفاق مع الحكومة على تشكيل لجان خاصة بتطوير الحوار وبحث إنهاء الحرب الدائرة في البلاد.

ورأى أوسي، أن المناخات العامة الآن «مهيأة ومواتية لبدء هذا الحوار والاتفاق على كل المسائل، خاصة أن عاملاً جديداً دخل على الموضوع وهو عامل خارجي يتمثل بتخلي أميركا عن الكرد السوريين كما حصل في عفرين ومنبج».

وأضاف: «الآن جاء الدور على شرق الفرات، فأحست بعض الفصائل الكردية المتحالفة مع واشنطن، ومنهم «وحدات حماية الشعب» و«قسد»، بأن الأميركيين سينسحبون من شرق الفرات خلال الأسابيع والأشهر القليلة القادمة، الأمر الذي عجل من بدء الحوار الرسمي الجدي مع الحكومة السورية وهذا شيء إيجابي».

وأوضح أوسي، أن أميركا ليست لديها أجندة سياسية تخص الكرد السوريين، وإنما هي دائماً كانت تبحث عن شريك بري «لتحرير بعض الجغرافيات في الهلال الشرقي وفي المناطق الكردية في الخاصرة الشمالية من الجغرافية الوطنية السورية».

وأعرب أوسي عن اعتقاده، بأن الأميركيين «ليس لديهم مانع من هذا التواصل بين «مجلس سورية الديمقراطي» والحكومة السورية، لأنهم يريدون الانسحاب وأبلغوا الكرد بذلك»، مشيراً إلى أن هناك مؤشرات على ذلك من بينهم تحرير الجيش العربي السوري لجنوب البلاد بشكل شبه كامل تقريباً.

عضو مجلس الشعب – رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين عمر أوسي (تصوير طارق السعدوني)

وأوضح أوسي، أن العامل الخارجي الثاني في التعجيل للبدء بهذا الحوار هو قمة هلسنكي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب حيث جرى اتفاق بالخطوط العريضة على ما أعتقد حول الملف السوري وتداعياته ومن ضمنه المنطقة الكردية ومنطقة النفوذ الأميركي في شمال شرق سورية.

وأضاف: «أنا كنت دائماً أنصح الإخوة في وحدات الحماية الكردية بعدم الرهان على المشروع الأميركي في سورية وعدم وضع بيضهم في السلة الأميركية لأن أميركا بأي لحظة يمكن أن تبيعهم لحليفها التركي»، موضحاً أنه نصح هؤلاء أيضاً بأن «الحل الوحيد للمشكلة الكردية وكل المشاكل العالقة في منطقة شرق الفرات وصولاً إلى الحدود العراقية هو التوجه إلى العاصمة الوطنية دمشق والاتفاق مع الحكومة السورية».

وأعرب أوسي عن اعتقاده، بأن الاجتماع الذي حصل يشكل بداية لسلسلة اجتماعات قادمة، قد تخوض في بعض التفاصيل المهمة، «ونحن نعتقد أنه يمكن إيجاد حل للمشكلة الكردية في سورية، حل يحفظ وحدة وسيادة الأراضي السورية، وليس لنا إلا عاصمتنا الوطنية والاتفاق مع حكومتنا في إطار نوع من اللامركزية الإدارية التي هي أصلاً معمولاً بها، وتطوير قانون الإدارة المحلية بشكل يضمن حل مثل هذه المشكلة الوطنية ولدي مشروع متكامل حول تطوير قانون الإدارة المحلية المعمول به منذ العام ١٩٧٢ وحتى الآن ومنح الأكراد والشرائح الأخرى الحقوق الثقافية، وتدريس اللغة الكردية في المدارس بالمناطق الكردية كحصة إضافية إضافة لبرنامج وزارة التربية السورية، والاعتراف بالعادات والحقوق الكردية والمكونات الأخرى إن كان من إخواننا السريان أو الأرمن أو الكراشور أو الشركس....».

وأضاف: «هذا حل مقبول وكل ذلك بضمانات دستورية يتبناها الدستور القادم الذي سيرسم خريطة الطريق ومستقبل سورية بعد انتهاء هذه الأزمة».

وتابع: «أعتقد أن المناخ الآن أفضل، والبداية بداية جيدة، والمعلومات المتسربة من الاجتماع تشير إلى أنه كان بشكل عام يجري في مناخ إيجابي، والحكومة السورية لطالما كانت منفتحة على البروفيل السياسي لأكراد سورية على المشهد السياسي وقدمت كل أنواع الدعم اللوجستي والسلاح والذخائر والتغطية الجوية والمدفعية لمحاربة داعش في تلك المناطق، وأعتقد أن الدولة السورية منفتحة على منح الحقوق الثقافية للأكراد والمكونات الأخرى».

وأكد أوسي «نحن ككرد سوريين مكون أساسي وعريق من الديمغرافية الوطنية السورية وليس لدينا حل لا الرهان على الأميركي ولا على فرنسا ولا على الناتو. تجربتنا مريرة وهي من صنع العواصم الغربية ولطالما تآمروا على الشعب الكردي في العراق وتركيا».

ودعا أوسي الكرد في «حزب الاتحاد الديمقراطي» ووحدات الحماية إلى أن يعيدوا النظر في برامجهم السياسية المتعلقة بالارتباط مع الحليف الأميركي وان يوجهوا بوصلتهم السياسية نحو عاصمتهم الوطنية دمشق وهي الوحيدة التي يمكن أن تحمي تلك المنطقة وأن تعود مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية ويتنشر الجيش السوري على كامل الحدود وفي شرق الفرات وذلك لنزع أي مبرر تركي.

وحذر أوسي من أنه إذا لم تراجع بعض الفصائل الكردية سياستها السابقة سيتكرر السيناريو الكارثي لعفرين وسيدخل نظام أردوغان إلى مناطق شرق الفرات لاحتلالها.

واعتبر أوسي، أن الحوار بين «مجلس سورية الديمقراطي» والحكومة السورية هو تراجع للكرد عن التحالف مع الولايات المتحدة الأميركية وهو «بداية جديدة».

ودعا أوسي إلى أن يشمل الحوار الأطراف الكردية الأخرى ومن ضمنها المبادرة الوطنية للكرد السوريين والمجلس الوطني الكردي والتحالف الكردي والحزب التقدمي الديمقراطي الكردي، للتوصل إلى اتفاق ومن ثم فتح أبواب شرق الفرات أمام الدولة بكل هيبتها ومؤسساتها، وأعتقد أنه في بعض المفاصل قد تم هذا الشيء.

وختم أوسي المقابلة بالقول: «نحن سنبقى في حضن الجغرافيا الوطنية السورية فهو الحضن الدافئ لنا ونتخلى عن بعض الشعارات التي لا تتناسب وحجم الحالة الكردية».